



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

أثر التمويل على نجاح المشروعات الصغيرة داخل المملكة العربية السعودية

The impact of financing on the success of small projects in the Kingdom
of Saudi Arabia

مشروع تخرج

إعداد

ابتسام خالد الجنيدي

إشراف

د. وليد سليمان

2023/1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1-1 المقدمة :

تحتل المشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات كافة بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف أنظمتها ومفاهيمها الاقتصادية ،وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية.

وعادة ما تناط مسؤولية إقامة المشاريع الكبيرة بالحكومة نظراً لحجم الاحتياجات المالية والبشرية الكبيرة إضافة إلى المستلزمات والمتطلبات الأخرى والتي يصعب على المستثمر الفرد تأمينها تاركة للقطاع الخاص مهمة إنشاء المشروعات الصغيرة.

ولقد اهتمت العديد من دول العالم المتقدمة و النامية بإقامة و دعم المشروعات الصغيرة التي تعد المجال الأساسي والمهم لاستيعاب الكثير من منتجات المشروعات الكبيرة بما يحقق نوعاً من التشابك المتبادل بين النوعين من المشروعات. وفي الوقت الحاضر تحظى المشروعات الصغيرة وخاصة الصناعية منها باهتمام كبير في مختلف دول العالم.

وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن لهذه المشروعات أن تلعبه في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول. فقد قامت العديد من الدول مثل اليابان والصين والولايات المتحدة وألمانيا وغيرها بدعم وتشجيع هذا النوع من المشروعات ، وهذا ما ساعد في تحقيق طفرة نوعية مهمة وكبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول.

يرتبط بقاء المؤسسات الصغيرة في الوقت الحاضر أكثر فأكثر بمدى فاعليتها وسرعتها في التفاعل مع محيط يشهد تحولات جد قوية و عميقة، ومن بين الوسائل الأكثر فعالية في ذلك هي تحقيق وتعزيز مكانتها وقدرتها التنافسية.

وعلى هذا الأساس فإن المشاكل التي المشروعات الصغيرة لا تسمح لها بتحسين ودعم قدراتها التنافسية، إذ يعد دراسة التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة في المناطق الصناعية هي إحدى السبل لنجاح تلك المشروعات وتصنيع سلع وتقديم خدمات بشكل أسرع وأرخص، ثم السعي بعد ذلك لتصريفها في الأسواق، وتقديم خدمات لتلك المنتجات بعد بيعها من أجل تصليح العيوب الظاهرة فيها.

وتعاني المؤسسات الصغيرة في وقتنا الحالي من ضغوط مستمرة لكي تجد مصادر جديدة للنمو في ظل بيئة تتسم بالعديد من المتغيرات المرتبطة بالعملة وتحرير السوق وزيادة حدة المنافسة، وبالتالي أصبحت الحاجة متزايدة داخل المنظمات إلى الاتجاه نحو التحسين المستمر في مواجهة تلك الظروف المتغيرة.

2-1 مشكلة الدراسة :

إن أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة هي كيفية الحصول على التمويل اللازم الذي يحتاجه المشروع ، وماهي المصادر المتاحة التي يمكن من خلالها الحصول على التمويل.

3-1 أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية:

- زيادة الابحاث التي تتناول موضوع تمويل المشروعات الصغيرة.
- نشر ثقافة المشروعات الصغيرة.
- زيادة المعرفة حول مدى تأثير التمويل على نجاح المشروعات الصغيرة.

الأهمية العملية:

- لفت النظر حول أهمية وضرة دعم المشروعات الصغيرة.
- معرفة فوائد المشروعات الصغيرة على الفرد والمجتمع.
- الاسترشاد بنتائج وتوصيات البحث.

4-1 أهداف الدراسة :

- (1) اظهار أثر تمويل المشروعات الصغيرة على تحسين المستوى المعيشي للأسرة وزيادة دخلها.
- (2) التعرف على مدى تأثير تمويل المشروعات الصغيرة على زيادة رأس مال المشروع واستمرار المشروع.
- (3) لفت النظر حول أهمية وضرة دعم المشروعات الصغيرة ، لما فيها من فوائد عديدة على الفرد والمجتمع.

5-1 اسئلة الدراسة :

- (1) هل يؤثر تمويل المشروعات الصغيرة في زيادة دخل الاسرة؟
- (2) هل يؤثر تمويل المشروعات الصغيرة على تحسين المستوى المعيشي لدى الاسرة؟
- (3) هل يؤثر تمويل المشروعات الصغيرة على زيادة رأس مال المشروع؟
- (4) هل يؤثر تمويل المشروعات الصغيرة على استمرار المشروع؟

6-1 الدراسات السابقة :

- دراسة عزام سليمان ، 2000

حيث قام الباحث بعرض مفهوم المشروعات الصناعية الصغيرة وبين أهميتها، ثم قام بتحليل واقع المشروعات الصناعية في سوريا وأهم المشكلات التي تواجهها. وخلص إلى ضرورة إيجاد صيغة مصرفية

جديدة للتعامل مع المشروعات الصناعية الصغيرة تقوم على أسس تختلف عن تلك التي يتم التعامل بها مع المشروعات الكبيرة. كما خلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في الأسس والتشريعات الضريبية المفروضة على هذه المشروعات وتقديم بعض الدعم الحكومي لها.

- دراسة ربيعة سلمان ، 1997

حيث عرضت الباحثة لأوضاع الصناعات الصغيرة وخصائصها و المشكلات التي تعاني منها في قطاع الغزل والنسيج في سوريا. واهتمت بالسبل الكفيلة بدعم هذه الصناعات وتوسعها بغية الاستفادة من مزاياها لمصلحة الاقتصاد الوطني السوري. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة وضع تعريف رسمي محدد للصناعات الصغيرة تلتزم به جميع الأجهزة والمنظمات والهيئات الموكل إليها مهمة تنمية وتطوير هذه الصناعات. بالإضافة إلى ضرورة دعم الدولة لهذه الصناعات وذلك للحفاظ عليها بسبب أهميتها .

- دراسة محمد المعموري : 1995

تناولت مفهوم وأهمية وخصائص الصناعات الصغيرة، إضافة إلى مثالب هذه الصناعات و مشكلاتها المختلفة بالتركيز على مشكلة التمويل في هذه الصناعات، كما تناولت تجارب بعض الدول في هذا الشأن، وخلصت إلى أن جميع المشاريع القائمة هي مشاريع مربحة وهي لا تلقى الكثير من المنافسة من قبل المشروعات القائمة الأخرى نظراً لاختلاف الصناعات الأخرى عنها.

1-7 المنطلقات النظرية:

توجد علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة وزيادة دخل الاسرة.

توجد علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة و تحسين المستوى المعيشي للأسرة.

توجد علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة وزيادة رأس مال المشروع.

توجد علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة واستمرارية المشروع.

1-8 منهجية البحث :

اتبعَتْ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، نظراً لملائمة طبيعتها الذي يعتمد على الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع ، الذي يقوم على معرفة أثر التمويل على نجاح المشروعات الصغيرة ، وهو المنهج الانسب والافضل لمثل هذه الدراسة.

1-9 أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان الالكتروني موجهه للأسر التي لديها مشروعها الصغير الخاص بها.

1-10 مجالات الدراسة:

الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة داخل المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة في عام 1444هـ /2023م

الحدود البشرية:

تستهدف هذه الدراسة جميع الاسر التي لديها مشروعها الصغير الخاص بها.

1-11 تبويب البحث:

الفصل الاول الاطار النظري للدراسة :

- مقدمة

- مشكلة الدراسة

- أهمية الدراسة
- المتغير الأول : التمويل ، ويشمل :
 - تعريف التمويل
 - مصادر التمويل
- المتغير الثاني : المشروعات الصغيرة ، ويشمل :
 - تعريف المشروعات الصغيرة
 - خصائص المشروعات الصغيرة
 - معوقات المشروعات الصغيرة
 - أهمية التمويل للمشروعات الصغيرة
- الفصل الثاني : الدراسة العملية واجرائها المنهجية:
 - الاجراءات المنهجية للدراسة
 - نتائج الدراسة
 - تحليل النتائج
- الفصل الثالث : ملاحق الدراسة :
 - مراجع الدراسة
 - ملاحق الدراسة
 - ملخص الدراسة بالعربي
 - ملخص الدراسة بالانجليزي

12-1 المراجع والمصادر المبدئية للبحث:

- برهم نسيم ، أحمد مروة ، كتاب بعنوان الريادة وادارة المشروعات الصغيرة مكتبة المدينة ، 2010.

- الأسرج ، حسن عبد اللطيف، "المشروعات الصغيرة كمدخل لتمتع المواطن المصري بحقوقه الاقتصادية"، 2005.
- ايمان احمد محمد ، "دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية"، 2001.
- سليمان، "المشكلات التمويلية في المشروعات الصغيرة في القطر العربي السوري – حلب"، 2000.
- سلمان، "الصناعات الصغيرة ودورها في عملية التنمية في سوريا – حلب"، 1997.

الله ولي المؤمنين